Journal :Le quotidien d'Oran date : 08 Aout 2012 page :05

MÉDÉA

Comme au bon vieux temps

Rabah Benaouda

Qu'elle faisait beau à voir cette magnifique salle de spectacles de la maison de la culture Hacène El Hassani de Médéa en cette belle soirée de Ramadhan de dimanche dernier, avec ces dizaines de familles médéennes, dont la plupart étaient emmenées par le père, le grand fils ou le frère, venues assister au récital musical donné par ce virtuose de la chanson «Haouzie» qu'est l'artiste Nars-Eddine Chaouli.

Tout y était pour la réussite de cette très belle soirée : un service d'ordre omniprésent mais très discret à l'extérieur de la salle, des agents de sécurité de cette infrastructure culturelle très présents à l'intérieur de la salle accompagnés des éléments de la protection civile et des femmes, des jeunes filles et des fillettes surtout habillées de leurs plus beaux habits de soirée.

En effet, deux heures durant, de 23h00 à 01h00 du matin, l'artiste Nasreddine Chaouli bien soutenu par un très bon orchestre, s'est donné vraiment à fond en présentant à la très nombreuse assistance, émerveillée les meilleures chansons de son très riche répertoire, d'où ressortait bien évidemment et, comme toujours en de pareilles occasions la célèbre «Ya El Attar». Près d'une vingtaine de chansons accompagnées par les youyous et les applaudissements rythmés de toutes ces familles, les femmes comme les jeunes filles sans oublier toutes ces petites filles, qui se sont données à cœur joie en ne s'empêchant pas d'accompagner, toutes contentes, ces belles chansons de danses qui nous rappellent toujours ces merveilleuses fêtes familiales traditionnelles comme les soirées de mariage... Une soirée que l'on voudrait bien voir se renouveler souvent tout comme ces cérémonies, où la chanson chaâbie est à l'honneur durant ce mois de ramadhan. Un programme artistique et musical pour lequel les responsables de la direction de la cellule de la wilaya de Médéa et, ceux de la maison de la culture Hacène El Hassani n'ont ménagé aucun effort pour sa réussite.

Une soirée merveilleuse qui s'est terminée en apothéose et dans la joie avec l'offre de plusieurs bouquets de fleurs à Nasreddine Chaouli et à son chef d'orchestre.

Ce qui laisse augurer d'autres fêtes encore plus merveilleuses, durant ces dix derniers jours de ce mois sacré de ramadhan, avec notamment Cheikh Hamdi Bennani, Sidi Ali Lekkam., Mohamed Fatmi, Mustapha Benlakehal...

LUTTE CONTRE LES FEUX DE FORÊT À MÉDÉA

Une moyenne de 12 sorties par jour

■ Les soldats du feu sont sur le pied de guerre depuis le début de l'été pour intervenir dans les différents endroits de la wilaya où des incendies sont déclarés. Pas moins de 12 sorties quotidiennes ont en moyenne été enregistrées au cours du mois de juillet par les unités de la Protection civile, chiffre en hausse par rapport à celui du mois de juin.
Selon le bilan établi par la cellule de communication de la Protection civile, 359 sorties ont été effectuées par les différentes unités pour des missions de lutte contre des incendies de forêt, de végétations diverses et de champs de chaume. Les espèces forestières ont été grandement éprouvées, sachant que 355 ha ont été la proie des flammes, alors que 143 ha de broussailles et 681 ha de végétation ont été complètement consumés par le feu.
En outre, d'autres pertes ont eu lieu au cours de la même période, dont 8945 bottes de paille, 4 440 arbres fruitiers, des superficies céréalières et maraîchères, et plus d'une centaine de ruches ont été entièrement ravagés par le feu.

M. EL BEY

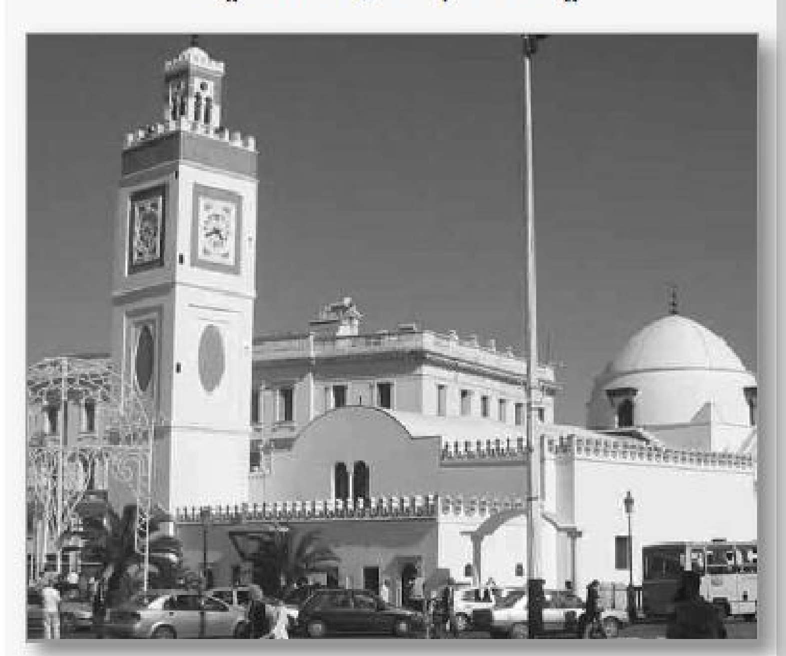
المدية

الكلاب الضالة تغزو أحياء بني سليمان

● تشهد العديد من الأحياء السكنية ببلدية بني سليمان شرق المدية، تزايدا مخيفا لأعداد الكلاب الضالة والمشرّدة التي تحولت خلال هذه الأيام الرمضانية إلى هاجس يرعب السكان. وفي اتصال مع "الخبر" أوضح بعض المواطنين أن تفاقم الظاهرة خاصة في هذا الشهر يعود إلى تفشي الرمي العشوائي للفضلات من قبل تجار السوق الأسبوعي واليومي، هذا الأخير الذي أصبحت فضاءاته تشكّل خطرا على الصحة العمومية بسبب الروائح الكريهة التي تفرزها بقايا مختلف الخضر وبقايا الدجاج الذي يتعمّد أصحابه القيام بذبحه في الهواء الطلق وأمام الملأ ليفسح بعدها المجال ليلا للكلاب الضالة التي تقصده لالتهام ما تصادفه من فضلات، ناهيك عن المخاطر التي يصادفها سكان حي مزرعة الشهيد سي رابح وأحياء أخرى مجاورة خلال السهرات الليلية أو العودة إلى منازلهم. وتبقى معاناة سكان بني سليمان مستمرة في انتظار تدخل الجهات المعنية، خاصة منها إزالة السوق الفوضوي وفتح السوق الجديد الكائن بالحي القديم من أجل ضمان نظافة المحيط.

المدية: طهاري عبد الكريم

يحدث بمساجد المدية



رصدت آذان «البلاد» بالمدية، كلاما لاذعا أرسله إمام مسجد عبد الحميد ابن باديس بقصر البخاري لبعض الفتيات ممن يقصدن المسجد بحجة صلاة التراويح إلا أنهن لايدخلنه بل يبقين عند أبوابه ويكثرن من الثرثرة والنميمة، وقد هدد إمام المسجد خلال حديثه للمصلين هذه القلة من الفتيات اللاتي يقصدن المسجد كغطاء للتسوق والتشويش بالاستنجاد برجال الأمن لتوقيف كل من يتم ضبطها أمام المسجد أثناء إقامة الصلاة.

جريدة: البلاد التاريخ: 08 أوت 2012 الصفحة :23

انتحار شاب بسد أولاد حضرية بالمدية

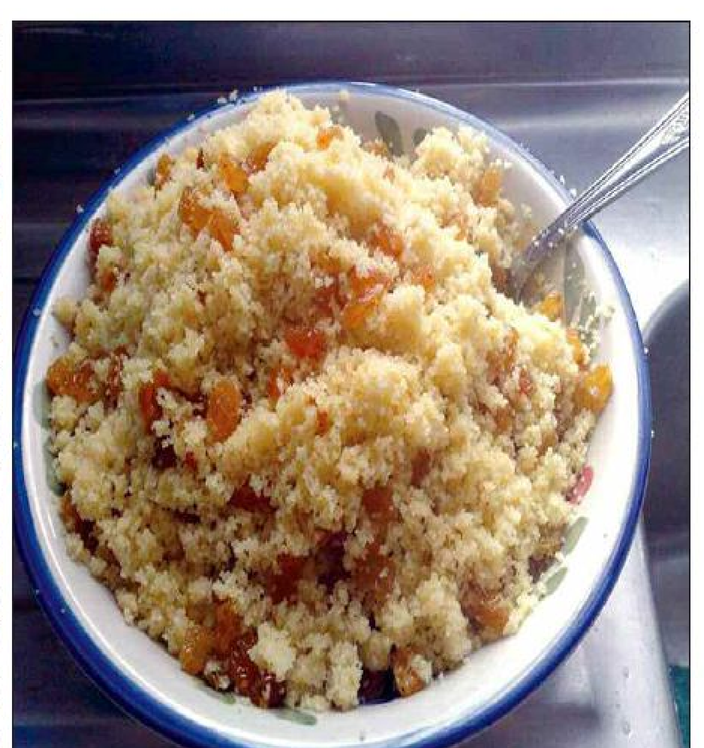
لقي شاب في عقده الثالث حتفه بالقرب من سد أولاد خضرية جنوب ولاية المدية، إثر إقدامه على محاولة انتحار بلف حبل حول عنقه، وقد أرجع عدد ممن يعرفون الضحية السبب وراء إقدام هذا الأخير على فعلته الشنيعة لمشاكل عائلية واجتماعية كان يتخبط فيها الضحية الذي لم يستطع مقاومتها فلجأ إلى وضع حد لحياته.

عمري بشير

رغم المأكولات العصرية التي طغت على موائد العائلات المداينية

الكسكسي بالزبيب عادة في السحور خلال الشهر الكريم بالمدية

● للمدية عادات وتقاليد في كل مناسبة دينية خاصة في شهر رمضان المبارك، حيث يعتبر طبق الكسكسي بالزبيب أو المسفوف أكثر من ضروري في وجبة السحور، والتي تكون طوال 30 يوما من شهر رمضان وبأغلب بلديات ولايات المدية على غرار بعض الولايات المجاورة. لكن رياح العصر التي أتت على العديد من التقاليد والعادات الشعبية تدفع للتساؤل عن مدى التزام الأسرة المداينية التركية بطبق المسفوف الذي هو عبارة عن كسكسي به الزبدة وقليل من الزبيب (العنب المجفف) ويسقى بالحليب أو اللبن، فيما تفضلبعض العائلات الجزائرية تحضير هذا الطبق بالخضار بدلا من الزبيب.



والمعروف عموما عن هذا الطبق أنه وجبة خفيفة تساعد مستهلكها على مقاومة الجوع، ومن خلال الحديث مع بعض المواطنين بخصوص هذا الطبق، قال كبار السن أنهم مازالوامتشبثين بهذه العادة التي تميز المطبخ المداني تشبث الرضيع بأمه، وحتىشباب اليوم بدوا متعلقين بنكهة هذا الطبق التقليدي، لكن بين هاتينالفئتين فئة أخرى من شباب اليوم يستهويها ارتشاف فناجين القهوة معالهلاليات (البريوش) أو الحلويات، بدلا من تناول هذه الوجبة، في ظل إغراءات المعروضات البديلة المتاحة في المخابز والأسواق.

وأثناء دردشتنا مع سيدة وهي ربة بيت قالت «إن الكسكسي بالخضار بدلا من الزبيب مازال يتربععلى مائدة السحور في بيتي، وأنا شخصيا لا أتوانى عن تحضير هذاالطبق لأفراد أسرتي، مع الحرص على تنويع وجبات الإفطار لكن هذا لا ينفيأن بعض أبناء اليوم في المنطقة بدأوا يتخلون عن المسفوف».

هذا مواطن آخر يوشكعلى التقاعد، أشار إلى أن التهافت الملحوظ على الزبيب الذييصل سعره إلى 450دج للكيلوغرام الواحد، يترجم بلا شك مدى تمسك الأسرةالجزائرية بعادة الكسكسي الممزوج بالزبيب، خاصة وأن الأمر يتعلق بوجبةخفيفة وذات فوائد صحية. وقد طرحنا السؤال نفسه على بعض شباب اليوم، فاتضح أنالعديد منهم يعشق هذا النوع من الكسكسي، مثل الزبير الذي يعيل عائلة من 5 أفراد كشف أنهذه الوجبة تصاحب وجبة سحور أسرتي كل عام، وأنا بحكم العادة لا يمكن أنأتخلى عنها، وجدت طبق الكسكسي بالزبيب على مائدة السحور جاهزا دون أنأطلب من أمي إعداده، ما يشير إلى أن التسحر بهذه الوجبة ما يزال تقليداساريا في وسط العائلات الجزائرية.

وعن سبب التزامه بهذه العادة رد:«أعتقد بأنه الإدمان وعموما، يبدو من خلال الآراء المسجلة أن تناول طبقالمسفوف في السحور مازال عادة قائمة تعطي لهذا اليوم نكهتهالتقليدية في المجتمع المداني الذي عرف عدة تغييرات في ظل تطوراتالعصر».

■ محمد بوعمرة

في ظل غياب أعوان المراقبة بالمدية

ساحة مسجد النور تتحول إلى سوق كبير للتجار الفوضويين

■ لا تزال مظاهر الفوضى من طرف التجار الفوضويون تطبع يوميات اللمداني منذ اليوم الأول من شهر رمضان، حيث يضطر المواطنون إلى إتخاذ مسالك أخرى ثانوية تكون فيها الحركة أقل من الطرق الرئيسية المؤدية إلى السوق المركزي.

وفي ظل غياب كلي لأعوان الرقابة يعرض الخبز للبيع امام بالوعات صرف المياه زد على هذا كله بيع اللحوم في الهواء الطلق وتحت أشعة الشمس الحارقة، في حين يشكو التجار وأصحاب المحلات التجارية الأمرين، حيث التجار الفوضويون يضعون سلعهم امام مداخل محلاتهم وكثيرا ما يحدث هذا ملاسنات شديدة، قد تصل إلى العراك اليومي جراء الوضعية المزرية التي أصبح يعاني منها التاجر، وما زاد الطين بلة مؤخرا توافد وبأعداد كبيرة أصحاب طاولات بيع فاكهة الهندي المنتشرة هنا وهناك عبير ساحة مسجد النور وإلى غاية أبوابه الكبيرة.

يحدث هذا تحت أعين السلطات المحلية التي تكتفي بالصمت امام تحول بعض المساحات الخضراء مؤخرا إلى مكان كبير لرمي القاذورات كالساحة الخضراء التي تقع امام مديرية المجاهدين حيث تحولت هذه الأخيرة إلى مفرغة عمومية نتيجة رمي التجار الفوضويون فضلاتهم بها.

■ م.ب

سارق السيارات في قبضة مصالح الشرطة بالمدية

تمكّنت، أول أمس، فرقة مكافحة تهريب السيارات التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية المدية، من استرجاع سيارتين محل بحث.

وحسب مصادر "النهار" المؤكّدة، فإن أطوار القضية، تعود إلى ورود معلومات لدى مصالح الشرطة تفيد بتعرّض سيارتين، الأولى من نوع "رونو كليو" والثانية من نوع "سبارك5"، لتتم بعدها مباشرة عملية التحرّيات والبحث المكثّف من طرف قوّات الشرطة المنتشرة عبر نقاط المراقبة، وكذا فرق البحث والتحرّي العاملة في الميدان على مستوى واسع وغلق كلّ المنافذ التي من شأنها تمكين خروج السيارتين عن إقليم الولاية، وبعد التنسيق المحكم أثمرت عملية البحث بالإيجاب، أين تم ضبط مرتكب عمليتي السرقة، ويتعلّق الأمر بشاب في العقد الثاني من عمره متزوج، حيث تم فتح تحقيق معمّق من طرف الفرقة المختصّة، والذي دلّ الجاني على كيفية قيامه بهذه السرقات التي كانت متسلسلة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه العملية أشرف عليها ملازم أول للشرطة "ب. مختار"، وكان وراء إحباط عدد من عمليات السرقة واسترجاع العديد من السيارات كانت عرضة للسرقة ومحلّ بحث خلال مطلع سنة 2012، وقد تم تقديم المتّهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة المدية، حيث أمر بإيداعه الحبس المؤقت عن قضية سرقة مركبتين في حالة توقف بجميع وثائقهما، واستعمال مفاتيح مقلّدة متبوع بتحطيم عمدي لملك الغير.

حسام أيمن

الحرائق تأتي على أزيد من 1200 هكتار خلال شهر جويلية في المدية

عرفت ولاية المدية خلال شهر جويلية الماضي، تسجيل أكبر عدد من الحرائق مسّت مساحة هامة من تراب الولاية، مما أدّى إلى خسائر مادية معتبرة في المساحات الغابية والمحاصيل الزراعية، إلى جانب تسبّبها في ارتفاع درجات الحرارة، وتضرّر العديد من المرضى وحسب بيان مصالح الحماية المدنية؛ فإن هذه الفترة شهدت زيادة 48 حريقا مقارنة بشهر جوان، حيث وصل العدد الإجمالي للتدخّلات 359 تدخل، حيث أسفرت ألسنة النيران على خسائر معتبرة تجاوزت 1246 هكتار من مختلف المساحات الغابية والأدغال والأحراش إلى جانب محاصيل زراعية تمثّلت أساسا في القمح والشعير، حيث وصلت الكمية المتلفة 11 قنطارا، بالإضافة إلى قرابة 9 آلاف حزمة تبن وأزيد من 4400 شجرة مثمرة.

وليد.م

القبض على قاصرين قاما بعمليات سطو على المنازل في المدية

تمكّن، أول أمس، عناصر فرقة الشرطة القضائية بالأمن الحضري الثالث، من وضع حدّ لنشاط قاصرين يحترفان عملية السطو على المنازل عبر أحياء المدينة وسرقة الجواهر منها.

وحسب مصادر "النهار" المؤكدة، فإن القضية تعود إلى حين تلقّي ذات المصالح شكوى رسمية ضدّ من قام بالتعدّي على حرمة منزله وسرقة الحليّ منه، وبعد التحقيق المكثّف بحثاً عن الجناة، أثمرت العملية بتوقيف القاصرين، حيث اعترفا أثناء التحقيق عن شاب قاما بتحريضهما على عملية السرقة، والذي يبلغ من العمر 27 سنة، وكذا الجواهري البالغ من العمر 24 سنة، والذي تم بيعه المسروقات، ليتم توقيف كلّ المشتبه فيهم في نفس الليلة من طرف ذات المصالح، أين اعترف القاصران أثناء التحقيق بالتهم المنسوبة إليهما، وكان ذلك بحضور وليّهما الشرعي، في حين فنّد الشخص المحرّض عملية السرقة وكلّ التهم، والجواهري أيضا أفاد بعدم علمه بأن القطع الذي اشتراها مسروقة، ليتم تقديم الأطراف أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة المدية والذي بدوره أحال الملف على قاضي الأحداث الذي أمر بإيداع القاصر الأول مؤسسة إعادة التربية بالمدية، والقاصر الثاني أودع مركز الأحداث، فيما استفاد المتهم الثالث والجواهري من استدعاء مباشر.

حسام أيمن

جريدة: النهار التاريخ: 08 أوت 2012 الصفحة رقم :07

العائلات المُعوزّة بحي 300 مسكن تطالب بالتحقيق في توزيع قفة رمضان في المدية

اشتكت الكثير من العائلات المعوزّة على مستوى حي 300 مسكن المعروف بحي "قرقارة" وسط مدينة المدية، من النقص الفادح الذي لمسوه في محتويات قفة رمضان التي تم توزيعها عليهم، وحسب الشكوى الموقّعة من قبل جمعية الحي، فإن المحتجّين طالبوا بفتح تحقيق حول ما وصفوه بالغش والنقص الكبيرين، بعدما تم تسلّم قفة رمضان، إذ إن المواد الغذائية لم تتطابق والقيمة المالية لقفة رمضان الموزّعة من قبل بلدية المدية، مقدّمين في ذات الشأن، أسعار ومكوّنات المواد الغذائية التي وصفت بالكارثية في حق المعوزّين الذين ينتظرون هذه الإعانة بفارغ الصبر، مطالبين في الوقت ذاته، بإجراء تحقيق من أجل كشف المسؤول الرئيسي عن هذا التفريط.

حسام أيمن

مقتل امرأة في حادث مرور بالبرواقية

لقيت، أول أمس، امرأة في العقد الرابع من عمرها حتفها على مستوى الطريق الوطني رقم 1، بالمكان المسمى "الغرنان" الواقع بمدينة البرواقية الحادثة وحسب مصادر "النهار"، وقعت حين اصطدمت سيارتان ببعضهما، مما أدّى إلى وفاة المسماة "ب. ف" في عين المكان، وجرح 3 آخرين، ليتم إسعاف وإجلاء الضحايا من طرف مصالح الحماية المدنية إلى مستشفى المنطقة.

وليد.م

روائح كريهة بسد بوغزول تهدد البيئة وصحة السكان

تسبب جفاف مياه سد بلدية بوغزول مؤخرا في نفوق عدد هائل من أسماك الشبوط المرمية خارج وداخل السد، الذي تحوّل إلى مقبرة حقيقية لهذه الأسماك، حيث تنبعث منه روائح كريهة بسبب الموت الجماعي الذي طالها وتعفن المئات منها، الأمر الذي أثار قلق السكان وجعلهم يشتكون من الوضع، في ظل انبعاث هذه الروائح التي تزامنت مع ارتفاع درجات الحرارة، وحسب قولهم للشروق، فإن السبب راجع إلى التسربات الكبيرة للمياه بعد العطل الذي أصاب المخرج الرئيسي للسد منذ قرابة 9 أشهر، دون تدخل من طرف المصالح المعنية لمعالجة المشكل، الأمر الذي انجر عنه مخاوف كبيرة لدى السكان من وقوع كارثة تؤثر سلبا على البيئة والصحة العمومية على وجه الخصوص، خاصة سكان المناطق المجاورة كمنطقة أولاد بلقاسم التي تقطن بالقرب من السد، وعليه يطالب السكان السلطات المعنية بالتدخل الفوري لتحويل أو ردم الأسماك النافقة في أماكن معزولة للحيلولة دون وقوع انعكاسات خطيرة على الإنسان والبيئة. ■إسماعيل مقطوف

نقص الصيدليات يؤرق سكان بلدية جواب بالمدية

لا يزال الكثير من المرضى بمنطقة جواب الواقعة شرق ولاية المدية يجدون صعوبة في الحصول على الأدوية، خاصة لدى المصابين بالأمراض المزمنة، وحسب حديث البعض منهم لـ"الشروق"، أرجع هؤلاء ذلك إلى افتقار بلديتهم إلى صيدليات من شأنها تخفيف الغبن عنهم، حيث تتوفر على 3 صيدليات فقط، واحدة تابعة للقطاع العام واثنين لأحد الخواص، أين كان أصحاب الأمراض المزمنة يقتنون حاجياتهم من الأدوية المختلفة، وأمام هذه المعاناة يلجأ العديد منهم إلى المدن المجاورة، على غرار سور الغزلان والبويرة، في حين يتوجه مالكو بطاقة الشفاء إلى دوائر السواقي أو بني سليمان لاقتناء الأدوية، وأضاف محدثونا أن استمرار الوضع على ما هو عليه سيلحق أضرارا كبيرة بهم إلى غاية فتح صيدليات أخرى تتكفل بكافة انشغالاتهم، خاصة مع تزايد الكثافة السكانية بالبلدية. ■عيسى.ب

سكان فرقة الحشم ببلدية مزغنة يعانون العزلة

لا يزال سكان قرية الحشم ببلدية مزغنة شرق المدية يعانون العزلة والتهميش، ورغم المعاناة الجسيمة التي تكبدها سكان فرقة الحشم خلال المأساة الوطنية، إلا أن الظروف المعيشية التي يعيشها السكان لم تتغير، حتى بعودة النازحين إلى سكناتهم الأصلية، التي لا تبعد عن مقر البلدية سوى بأقل من كيلومترين فقط، كما أن أمل السكان يبقى كبيرا في أن تنظر الجهات المعنية لهم بعين الاهتمام، على غرار القرى والمداشر الأخرى، لكن التهميش والعزلة كانتا بالنسبة لأكثر من خمسين عائلة عاملا آخر دفعهم للتفكير في النزوح ثانية نحو المدينة، ما دامت منطقتهم بدون ماء ولا طريق ولا أبسط ما تتطلبه الحياة الكريمة. ويستغرب السكان افتقار بيوتهم لحنفيات المياه رغم مرور قناة الماء الشروب بالقرب من مساكنهم، إلى جانب ذلك اشتكى جل سكان القرى من العزلة المضروبة على المنطقة التي لم يحالفها الحظ في الاستفادة من طريق ريفي، ويفضل الأهالي استعمال الطريق الترابي المختصر وضفاف وادي يسر وواد بانغو. ■بوزرقولة.ع

جريدة: الشروق التاريخ: 08 أوت 2012 الصفحة رقم :16

نساء يثرن استياء المصلين بقصر البخاري بسبب "النميمة"

استنكر العديد من المصلين بمسجد عبد الحميد ابن باديس بقصر البخاري، من التصرفات غير المسؤولة التي تقوم بها بعض الفتيات اللواتي لا يأتين بهدف الصلاة، إنما لأجل التجمع بالقرب من المسجد للثرثرة والنميمة والتشويش على غيرهن، مما أثار استياء المصلين حسب قولهم للشروق، مرجعين السبب إلى غياب الوعي لدى بعض السيدات حول آداب المسجد، الأمر الذي استدعى تدخل الإمام الذي اضطر إلى نهيهن بضرورة احترام نظام المساجد، بما أن صلاة المرأة ليست فرضا بالمسجد، ونظرا لخطورة الموقف اضطر ذات الإمام إلى تهديد هؤلاء الفتيات اللواتي يستعملن الصلاة كغطاء للخروج من المنزل والمسجد ملتقى للأحاديث المسائية، بالاستنجاد بمصالح الأمن لكل من تضبط بالقرب من ساحة المسجد أثناء الصلاة.

■ إسماعيل مقطوف